



الأمانة العامة  
أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج01س(12/16)/18-و(0602)

اجتماع  
مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري  
في دورته غير العادية

نتائج الاجتماع

القاهرة: 2016/12/19

## فهرس

### نتائج اجتماع مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري في دورته غير العادية

القاهرة: 19 ديسمبر/ كانون أول 2016

---

- قرار بشأن تطورات الوضع في سورية وبخاصة في مدينة حلب ..... 8106 ..... 3
- بيان بشأن إدانة عملية اغتيال سفير روسيا في تركيا ..... 226 ..... 6

## تطورات الوضع في سورية وبخاصة في مدينة حلب

إن مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري المنعقد في دورته غير العادية بتاريخ 19 ديسمبر/ كانون الأول 2016، في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية برئاسة الجمهورية التونسية، بناءً على طلب دولة الكويت،

- بعد اطلاعه:

- مذكرة الأمانة العامة في هذا الخصوص، وقرار مجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين في دورته غير العادية بتاريخ 2016/12/15،
- واستناداً إلى قرارات مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة، وعلى المستوى الوزاري ذات الصلة بتطورات الوضع في سورية، وآخرها القرار رقم (8060 د.ع 146) بتاريخ 2016/9/8، وبيان المجلس رقم 223 بشأن الأوضاع الإنسانية المتدهورة في مدينة حلب بتاريخ 2016/10/4،
- وإذ يعرب عن قلقه العميق إزاء العدوان الآثم الذي يشنه النظام السوري وحلفاؤه ضد المدنيين العزل في مدينة حلب وريفها،
- وإذ يعرب عن مؤازرته ومساندته للشعب السوري الشقيق فيما يواجهه من مجازر جماعية يرتكبها النظام السوري في كافة أرجاء سورية وعلى نحو خاص في شرق حلب،
- وإذ يرحب بقرار مجلس الأمن رقم 2328 بتاريخ 2016/12/19،

### يقرر

- 1- التأكيد مجدداً على التزامه الثابت بسيادة الجمهورية العربية السورية واستقلالها ووحدة أراضيها وسلامتها الإقليمية.
- 2- الإعراب مجدداً عن موقفه الثابت بأن الحل الوحيد الممكن للأزمة السورية يتمثل في الحل السياسي القائم على مشاركة جميع الأطراف السورية، وبما يلبي تطلعات الشعب السوري وفقاً لما ورد في البيان الختامي لمؤتمر جنيف (1) 2012/6/30، ولما نصت عليه القرارات والبيانات العربية والدولية الصادرة بهذا الصدد، وبالأخص قرار مجلس الأمن 2254 (2015).
- 3- يؤكد مجدداً موقفه الثابت إزاء محاربة الإرهاب بكافة أشكاله وصوره وفي كافة الدول العربية وفي العالم بلا استثناء، وإدانة الجرائم التي تمارسها التنظيمات والجماعات الإرهابية كداعش وجبهة النصرة وغيرها من التنظيمات الإرهابية وما ترتكبه من جرائم وحشية ضد المدنيين السوريين في كافة أرجاء سورية.

- 4- يجدد الالتزام التام بدعم تطلعات الشعب السوري وحقه الثابت في الأمن والاستقرار والسلم، وحقه السياسية في الحرية والعدالة والمساواة.
- 5- إدانته واستنكاره الشديدين للممارسات التي يقوم بها النظام السوري وحلفاؤه والتنظيمات الإرهابية وكل من تسبب في معاناة الشعب السوري في حلب من عمليات عسكرية وحشية في مدينة حلب وضد سكانها المدنيين، وما تخلفه من مأس إنسانية وتدمير للمدينة ومقدراتها وإرثها الحضاري والإنساني.
- 6- اعتبار ما يقوم به النظام السوري وحلفاؤه والتنظيمات الإرهابية وكل من تسبب في معاناة الشعب السوري في حلب وغيرها من المدن السورية قد يرقى إلى جرائم حرب وانتهاكا صارخا للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني معاهدات جنيف الأربع، ودعوة المجتمع الدولي إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لتقديم كل من شاركوا وأسهموا في هذه الاعتداءات ضد المواطنين الأبرياء في حلب وغيرها من المدن السورية إلى العدالة الدولية.
- 7- التأكيد على أهمية العمل بشكل عاجل على تثبيت وقف كامل لإطلاق النار في حلب وفقاً لقرار مجلس الأمن رقم 2328 بتاريخ 2016/12/19، وفي عموم الأراضي السورية، وبما يسمح بتأمين عمليات إجلاء المدنيين من شرق حلب بصورة تتوافق والقانون الدولي الإنساني وتضمن مُعاملة المدنيين بكرامة وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وبحيث يجري تمكين السكان من اختيار الوجهة التي يرغبون في الخروج إليها طواعية، وكذا تمكينهم من العودة إلى منازلهم حال انتهاء النزاع، مع التشديد على الرفض الكامل لأية إجراءات أو سياسات ينتهجها النظام السوري أو حلفاؤه بهدف إحداث تغييرات ديموغرافية أو فرض واقع سُكاني جديد، سواء في حلب أو غيرها من المدن التي يجري تفرغها من السكان.
- 8- التأكيد مجدداً على ضرورة تحمل مجلس الأمن لمسؤولياته الكاملة، في حفظ الأمن والسلم، والعمل على تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 2254 (2015) ورقم 2268 (2016) القاضيين بالإيقاف الفوري لإطلاق النار في جميع أنحاء سورية، واتخاذ جميع الإجراءات الضرورية والتدابير المناسبة لتحقيق ذلك على وجه السرعة.
- 9- دعوة الدول الأعضاء إلى بذل مزيد من الجهود، مع كافة دول العالم والدول المعنية بالأزمة السورية على وجه الخصوص، لحثها على التحرك الفوري لممارسة الضغوط اللازمة على النظام السوري وحلفائه لوقف العدوان العسكري على مدينة حلب، وبما يمكن من إصدار قرار حازم من مجلس الأمن لوقف العمليات العسكرية ضد الشعب السوري بشكل نهائي وإقرار استئناف العملية السياسية لإيجاد حل شامل ودائم للأزمة في سورية.

- 10- تكليف الترويكا العربية للقيام بما يلزم من اتصالات مع مختلف الأطراف المعنية وفى مقدمتها الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن لاطلاعها على الموقف العربي من الأزمة السورية وحثها على اتخاذ مواقف من شأنها تحقيق وقف كامل لإطلاق النار والبدء في عملية سياسية تفضي إلى حل شامل للأزمة السورية.
- 11- دعم الجهود التي تقوم بها كل من دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية ودولة قطر لعقد اجتماع طارئ للجمعية العامة للأمم المتحدة على أساس مبدأ "الاتحاد من أجل السلام" لإيقاف المجازر الوحشية التي يشنها النظام وحلفاؤه ضد الشعب السوري، والتتويه بالجهود التي تقوم بها جمهورية مصر العربية من خلال عضويتها في مجلس الأمن من أجل رفع المعاناة والعمل على استئناف المسار السياسي بما يحقق دماء الشعب السوري.
- 12- دعوة المجتمع الدولي للضغط على النظام السوري للعمل على فتح ممرات إنسانية آمنة لإغاثة المدنيين المحاصرين في حلب، ودعوة الدول الأعضاء والمجتمع الدولي إلى العمل الفوري لتقديم الإغاثة الإنسانية للشعب السوري، والتأكيد على ضرورة السماح للمنظمات والوكالات الدولية بالدخول إلى حلب وغيرها من المناطق المحاصرة لنقل المساعدات الإنسانية بأسرع وقت وإيصالها للسكان المحتاجين من المدنيين خاصة في ضوء ظروف الشتاء القارس في المنطقة، وضرورة ألا يخضع العامل الإنساني لأي مساومة سياسية أو شروط مسبقة، بهدف الحصول على مكاسب سياسية أو عسكرية.
- 13- تكليف الأمين العام لجامعة الدول العربية بتوجيه رسائل إلى المنظمات الإنسانية الدولية لحثها على التحرك لدعم الوضع الإنساني في سورية وإغاثة السكان من المدنيين، وعلى رأس هذه المنظمات كل من منظمة الصحة العالمية، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين، ومنظمة الهجرة الدولية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسيف".
- 14- إبقاء المجلس في حالة انعقاد دائم لمتابعة التطورات الخطيرة في سورية واتخاذ الإجراءات اللازمة في شأنها.

(ق: رقم 8106 - د.غ.ع - 2016/12/19)

(\*) يؤكد لبنان على سياسة الابتعاد عن الصراعات الداخلية في الدول الشقيقة، والدعوة إلى حلول سياسية توافقية،

بما يحفظ وحدة وسيادة واستقرار الدول ويلبي تطلعات شعوبها.

(\*) يتحفظ وفد جمهورية العراق على الفقرتين 5 و6 من القرار.



بيان صادر عن  
مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري  
في دورته غير العادية  
بشأن  
إدانة عملية اغتيال سفير روسيا في تركيا

القاهرة: 2016/12/19

ندد مجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية في اجتماعه المنعقد بتاريخ اليوم 2016/12/19 بالعملية الإرهابية التي وقعت اليوم وأسفرت عن مقتل سفير روسيا الاتحادية في أنقرة، مقدماً خالص تعازيه لحكومة وشعب روسيا ولعائلة السفير.

وأكد المجلس مجدداً على إدانته للإرهاب في كافة صورته وأشكاله، داعياً إلى تضافر الجهود الدولية من أجل مواجهة هذه الظاهرة البغيضة بشكل قوي وحاسم في ضوء ما تمثله من خطر متزايد على الأمن والاستقرار الدوليين.

كما ذكر المجلس بضرورة الالتزام الكامل والشامل للقواعد الدولية المستقرة لحماية الممثلين الدبلوماسيين للدول والمنصوص عليها في اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية لعام 1961.

(بيان رقم 226 - د.غ.ع - 2016/12/19)